- حرمة الوطء من جانب الدبر .

(حماد) أي روى عن أبي حنيفة C والده (عن أبي الهيثم) بفتح الهاء وسكون التحتية وفتح المثلثة (المكي عن أبي يوسف بن ماهك) بفتح الهاء بمنع الصرف (عن حفصة زوج النبي صلى ا عليه وسلّم) وهي بنت عمر رضي ا تعالى عنه تزوجها في سنة ثلاث وطلقها تطليقة واحدة ثم راجعها حيث نزل الوحي " راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة " .

وروى عنها جماعة من الصحابة والتابعين ماتت سنة خمس وأربعين وهي ابنة ستين وقد روى ابن عساكر عن هند بن أبي هالة مرفوعا " إن ا أمرني أن لا أتزوج إلا أهل الجنة (أن امرأة أتتها) أي جاءتها (مستغيثة فقالت : إن زوجي يأتيني) أي يجامعني (مجنبة) بضم الميم وكسر النون المخففة أو بفتحها مشددة أي حال كوني على جنبي (فبلغه) بتشديد اللام (تكرهه) أي فعله ذلك (فبلغ ذلك) أي الكلام (إلى النبي صلى ا عليه وسلّم فقال : لا بأس إذا كان) أي الجماع (في صمام واحد) بكسر الصاد يقال صمام لقارورة بكسرها سدادها كذا في القاموس فهو كناية عن الفرج واحتراز عن الدبر .

وفي النهاية : الصمام المسلك وهو طهر فتدبر .

وفي حديث الترمذي . عن سعيد بن جبير عن ابن عباس Bه قال : جاء عمر رضي ا تعالى عنه إلى رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال : يا رسول ا هلكت قال حولت رحلي البارحة فلم يزد عليه شيئا وأوحى ا : { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم } (1) يقول : أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة .

_____ .

(1) البقرة 223